The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

الرئيس

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القوميّة اللبنانية، البيان التالي:

في غمرة الإنقسام السّياسي الحاد الحاصل في لبنان والذي فرز الشعب والأحزاب والمؤسسات وحتى العائلات إلى معارضٍ وموالٍ، وخلق حالة من البلبلة والضياع عند الكثير من اللبنانيين. ومن أجل توضيح موقف الحزب من هذا الإنقسام، وإزالة الإلتباس من أذهان بعض المناصرين والمحازبين، رأينا وجوب الإعلان عن القناعات التالية:

١- إنَّ الحزب يعتبر إنَّ الوضع الكارثي الذي وصل إليه لبنان يتحمّله فريقا النزاع على حدٍّ سواء.

٢- إنَّ الصخب السّياسي القائم هو صراع على النفوذ والسّلطة أكثر مما هو تنافس على الخدمة العامّة ومصلحة البلاد العليا، وإنَّ معظم الشعارات البرّاقة التي يختبىء وراءَها الفريقان هي للتعمية والتمويه.

٣- معظم قادة المعارضة والموالاة ساهموا في إجهاض ثورة ١٤ آذار الشعبية، وفي إبقاء رموز سوريا في السّلطة، وهو ما أوصل البلاد إلى حالة الشلل التام، وأدّى إلى هذا الإحتقان الخطير القابل للإنفجار في أي لحظة.

٤- معظم قادة المعارضة والموالاة تسابقوا على دعم إحتلال سوريا للبنان، وتطوّعوا لخدمته، وإشتركوا معه في نهب خيرات البلد وإفقار شعبه وإفلاس خزينته، وسهّلوا له البقاء المُريح على أرضه مع كل ما رافق هذا البقاء من تدميرٍ منظّم للبنان، وتقويض كيانه، وتفتيت بنيته التحتية... ولا أحد ينسى الشعارات التي كان يردّدها هؤلاء القادة في زمن الوصاية مثل: أمن لبنان من أمن سوريا، ووحدة المسار والمصير، والوجود السّوري ضروري وشرعي ومؤقت.

٥- كلاهما مرتبطان بقوى خارجية، وحوّلا لبنان بالتالي إلى ساحةِ حربٍ إقليمية لم يجنِ منها هذا البلد سوى الكوارث والمآسي.

لهذه الأسباب وغيرها قرّر الحزب تحييد نفسه عن هذا الصّراع العبثي، والبقاء على مسافة واحدة من الأطراف المتنازعة، والطلب إلى محازبيه وأنصاره التقيّد بهذا القرار.

وفي هذا السياق يجدّد الحزب تمسّكه بالثوابت التي سبق وأعلن عنها وهي:
١- ضرورة إنشاء المحكمة الدولية وتوسيع صلاحيّاتها لتشمل كل الجرائم السّورية التي وقعت على أرضنا منذ العام ١٩٧٦ وحتى اليوم، أي بدأ بإغتيال كمال جنبلاط ووصولاً إلى إغتيال بيار الجميّل.

٢- ضرورة تطبيق جميع القرارات الدولية بشأن لبنان، وبالأخصّ القرارين ١٥٥٩ و ١٧٠١ من دون التفريط بأي بندٍ من بنودهما.

٣- فكّ إرتباط لبنان بكل محاور الصراعات الإقليمية، وربطه فقط بمحور واحد يبدأ في الناقورة وينتهي عند حدود النهر الكبير.

لبَّــيك لبـــنان

أبو أرز
في ٢٢ كانون الأول ٢٠٠٦